

عنوان التقرير

أثر إدارة المخاطر التشغيلية والامتثال على نموذج العمل في شركة
مجموع فارما بجدة

إعداد الطالب/

احمد عبدالله دحيقي

إشراف/

د عبد الرحيم نادر

العام الدراسي:

2026

1. المقدمة

تُعد أخلاقيات البحث العلمي مجموعة من المبادئ والقواعد الأخلاقية التي تحكم سلوك الباحثين لضمان نزاهة ومصداقية الدراسات العلمية. وتُعرف بأنها "المعايير التي تحدد ما هو مقبول وما هو غير مقبول من السلوك أثناء إجراء البحث العلمي" (النيل، 2016). يهدف هذا التقرير إلى استعراض هذه المبادئ وتحليل القضايا المرتبطة بها، مع التطبيق العملي على موضوع بحثي المعنون بـ "المخاطر التشغيلية والامتثال".

2. أهمية أخلاقيات البحث العلمي

تكمن أهمية أخلاقيات البحث في كونها العمود الفقري لموثوقية النتائج؛ فالبحث الخالي من الأخلاقيات يفقد قيمته العلمية. تساهم هذه الأخلاقيات في حماية المشاركين في البحث من أي ضرر محتمل، وتعزيز الثقة في نتائج البحث والمجتمع العلمي، وضمان جودة البحث العلمي من خلال الموضوعية والنزاهة (سيكاران، 2014).

3. المبادئ الأساسية لأخلاقيات البحث العلمي

يتناول الطالب المبادئ التالية: الأمانة العلمية، النزاهة، الموضوعية، السرية، والموافقة المستنيرة.

- **الأمانة العلمية:** نقل المعلومات بدقة دون تحريف (كوهين وآخرون، 2018). مثال: ذكر المصادر الأصلية للبيانات.
- **النزاهة:** التمسك بالقيم الأخلاقية في كل مراحل البحث (النيل، 2016).
- **الموضوعية:** تجنب التحيز الشخصي في تفسير النتائج (سيكاران، 2014).
- **السرية:** حماية هويات المشاركين ومعلوماتهم الخاصة (كوهين وآخرون، 2018).
- **الموافقة المستنيرة:** الحصول على موافقة طوعية من المشاركين بعد شرح طبيعة البحث لهم (سيكاران، 2014).

4. القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

الانتحال العلمي: سرقة أفكار أو نصوص الآخرين ونسبتها للذات (كوهين وآخرون، 2018).

تزوير البيانات: اختلاق نتائج وهمية (النيل، 2016)

تضارب المصالح: وقوع الباحث تحت تأثيرات مالية أو شخصية تؤثر على نزاهة البحث (سيكاران، 2014).

5. القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

تلعب لجان أخلاقيات البحث (IRB) دوراً محورياً في مراجعة وتدقيق خطط البحوث لضمان حماية المشاركين (النيل، 2016). كما يساهم دليل APA في توحيد معايير النزاهة العلمية وضمان توثيق الحقوق الفكرية، مما ينظم العملية البحثية ويجعلها مهنية ومنضبطة (كوهين وآخرون، 2018)

6. التطبيق العملي على موضوع البحث

في دراستي حول "أثر إدارة المخاطر التشغيلية والامتثال على نموذج العمل في شركة مجموع فارما بجدة"، قمت بتحليل كيفية التزام الشركة بالمعايير الأخلاقية والمهنية لضمان استدامة نموذج عملها، وذلك من خلال الجوانب التالية:

جمع البيانات: تعتمد شركة مجموع فارما على منهجية دقيقة في جمع بيانات سلاسل الإمداد والتصنيع الدوائي، مع الالتزام بالشفافية التامة لضمان عدم حدوث تحيز في النتائج أو تقارير الجودة، وهو ما يتوافق مع مبادئ النزاهة في البحث العلمي التي تضمن دقة البيانات (سيكاران، 2014).

السرية: تلتزم الشركة بسياسات صارمة لحماية البيانات التشغيلية والمعلومات الحساسة الخاصة بالعمليات التصنيعية والتركيبات الدوائية، حيث يتم تطبيق بروتوكولات حماية تضمن عدم تسرب البيانات، وهو ما يعكس تطبيق مبدأ "السرية" في أخلاقيات البحث المهني (النيل، 2016).

لموافقة والامتثال: تركز الشركة في نموذج عملها على الامتثال للوائح الهيئة العامة للغذاء والدواء، مما يوازي مفهوم "الموافقة المستنيرة" في البحث العلمي، حيث يتم توضيح كافة المخاطر التشغيلية للجهات الرقابية والمساهمين لضمان الشفافية والمسؤولية الأخلاقية (كوهين وآخرون، 2018).

المخاطر: تتم إدارة المخاطر التشغيلية عبر أنظمة رقابة داخلية صارمة تهدف إلى تجنب تضارب المصالح، حيث يتم تحليل المخاطر المحتملة بشكل دوري لضمان استمرارية الأعمال دون المساس بالمعايير الأخلاقية أو جودة المنتج النهائي (سيكاران، 2014).

7. الخاتمة

يُشير هذا التقرير إلى أن أخلاقيات البحث العلمي ليست مجرد قيود إدارية، بل هي الأساس الذي تستند إليه موثوقية وجودة الدراسات الأكاديمية والمهنية. ومن خلال تطبيق هذه المعايير على دراستنا حول شركة مجموع فارما، يتضح أن الالتزام بالأمانة والنزاهة والسرية يُعد ركيزة جوهرية لنجاح النماذج التشغيلية واستدامتها. لذا، نؤكد على ضرورة الاستمرار في تبني هذه المبادئ في جميع الدراسات والأبحاث المستقبلية لضمان تطور المعرفة العلمية وخدمة المجتمع بمهنية عالية".

المراجع

1. النيال، مایسة أحمد. (2016). أخلاقيات البحث العلمي. مكتبة الأنجلو المصرية.
2. سيكاران، أوما. (2014). طرق البحث في الإدارة: مدخل لبناء المهارات البحثية (ترجمة: إسماعيل علي بسيوني). دار المريخ للنشر.
3. كوهين، ل.، مانيون، ل.، وموريسون، ك. (2018). مناهج البحث في التربية (ترجمة: محمد أمين المفتي وآخرون). دار الكتاب الجامعي.